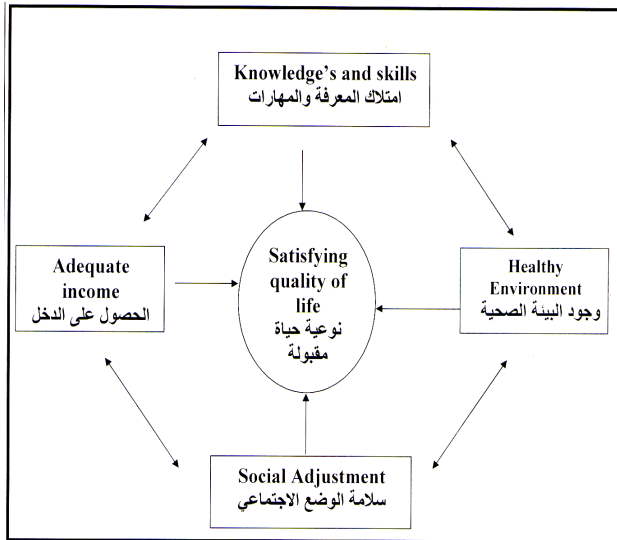


تقويم مؤشرات الادراك لمتطلبات نوعية الحياة المقبولة في مدينة الحلة

الأستاذ الدكتور
محمد علي الأنباري
جامعة بابل



الشكل رقم (1) يوضح طبيعة العلاقة بين متطلبات نوعية الحياة المقبولة (١).

1- Purdom, P. Walton and Anderson, Stanley H., 1980 Environmental science - managing the Environmental, Bell & Howell company, USA, page 448

ونظرا للاختلاف الحاصل في هذه المتطلبات على مستوى العالم بشكل عام ، وعلى مستوى العراق بشكل خاص ، ولبيان مؤشرات الادراك لهذه المتطلبات في مدن العراق ، تم دراسة هذه المؤشرات لمدينة الحلة كحالة دراسة ، لقربها من مكان عمل الباحث ولتشابه الحالة نوعا مع معظم مدن العراق .

ثانيا : منهجية البحث :

لغرض تحقيق هدف البحث اعلاه ، تم استخدام اسلوب الاستبيان والمقابلة الشخصية لمجاميع من المجتمع في مدينة الحلة . تم الاستبيان والمقابلات خلال عام ٢٠٠٥ و لثلاثة مجموعات :

المستخلص :

تضمن هذا البحث دراسة مؤشرات الادراك لمتطلبات نوعية الحياة المقبولة كالبينة الصحية وسلامة الوضع الاجتماعي والحصول على العمل المناسب وامتلاك المعرفة والمهارات . ولقد جرى هذا التقييم لمجاميع مختلفة من مجتمع مدينة الحلة وتم استخدام طريقة الاستبيان والمقابلة الشخصية في تجميع المعلومات المطلوبة في التقييم .

اولا : مقدمة البحث واهدافه : -

في الفترة الاخيرة ، زاد الطلب على دراسات نوعية الحياة بسبب التدهور الحاصل في متطلباتها لمختلف المجتمعات سواء المتطورة او النامية . ان اهم متطلبات الحياة المقبولة تتمثل بما

ياتي : -

- V الحصول على الدخل المناسب.
- V سلامة الوضع الاجتماعي .
- V وجود البيئة الصحية .
- V امتلاك المعرفة والمهارات .

وترتبط هذه المتطلبات فيما بينها بشكل متفاعل حيث تؤثر وتتأثر كل واحدة منها بالآخرى وانعكاس ذلك على نوعية الحياة . ان تركيب هذه المتطلبات مع بعضها وينسب اهتمام لكل منها سيشكل لنا دليل نوعية الحياة Quality of life index .

ت	متطلبات نوعية الحياة المقبولة	المجموعة التكنولوجية	المجموعة الطبية	المجموعة الادارية
1	الحصول على الدخل المناسب	0.40	0.31	0.29
2	سلامة الوضع الاجتماعي	0.62	0.48	0.45
3	وجود البيئة الصحية	0.27	0.27	0.46
4	امتلاك المعرفة والمهارات	0.11	0.11	0.18
		0.19	0.31	0.50
		0.09	0.15	0.25
		0.33	0.45	0.22
		0.18	0.26	0.12

جدول رقم (2) يوضح توزيع نسب اهتمام مجاميع المجتمع المختلفة بالمتطلبات الاربعة لنوعية الحياة المقبولة في مدينة الحلة^(١).

جدول رقم (٢) يوضح توزيع نسب اهتمام مجاميع المجتمع المختلفة بالمتطلبات الاربعة لنوعية الحياة المقبولة في مدينة الحلة (١) .

وبناء على ما جاء في الجدول رقم (٢) اعلاه يمكن اجراء تحليل افقي وعمودي . بالنسبة للتحليل الافقي للجدول فيشمل دراسة اهتمام مجاميع المجتمع الثلاثة لكل مطلب على حدة وكما يأتي :

١- توزيع الاهتمام بالحصول على الدخل المناسب بنسبة (٤٠ ٪) للمجموعة التكنولوجية و (٣١ ٪) للمجموعة الطبية و (٢٩ ٪) للمجموعة الادارية .

٢- توزيع الاهتمام بسلامة الوضع الاجتماعي بنسبة (٢٧ ٪) للمجموعة التكنولوجية وكذلك للمجموعة الطبية وبنسبة (٤٦ ٪) للمجموعة الادارية .

ج- توزيع الاهتمام بوجود البيئة الصحية بنسبة (١٩ ٪) للمجموعة التكنولوجية وبنسبة (٣١ ٪) للمجموعة الطبية وبنسبة (٥٠ ٪) للمجموعة الادارية .

د- توزيع الاهتمام بامتلاك المعرفة والمهارات بنسبة (٣٣ ٪) للمجموعة التكنولوجية وبنسبة (٤٥ ٪) للمجموعة الطبية وبنسبة (٢٢ ٪) للمجموعة الادارية .

١- الباحث

١- المجموعة التكنولوجية .

٢- المجموعة الطبية .

ج- المجموعة الادارية

ولقد تم استبيان ومقابلة عشرون فردا لكل مجموعة . ان هذه المجاميع هم من العاملين في القطاع العام (موظفي الدولة) وهم من حملة شهادة البكالوريوس فما فوق ويخدمه وظيفية لا تقل عن عشرين سنة . ان المستوى العلمي والقدم في الخدمة الوظيفية سيساعد العاملين على اعطاء صورة عن مؤشرات الادراك لديهم لمتطلبات الحياة المقبولة . ولقد تم الطلب من هؤلاء توزيع (٤٠) نقطة على المتطلبات الاربعة لنوعية الحياة المقبولة في مدينتهم بحيث تمثل قيمة النقاط المعطاة اهمية كل مطلب وبحيث يكون مجموع النقاط المعطاة للمتطلبات الاربعة هو (٤٠) نقطة حتما ، وفي حالة تساوي الاهمية يعطى كل مطلب (١٠) نقطة .

ثالثا : نتائج الاستبيان

لقد تم تجميع نتائج الاستبيان لمجاميع المجتمع الثلاثة ولتطلبات نوعية الحياة المقبولة الاربعة كما هو في جدول رقم (١)

	(نصف)	(نصف)	(نصف)	
1	495	385	356	الحصول على الدخل المناسب
2	85	86	145	سلامة الوضع الاجتماعي
3	73	124	200	وجود البيئة الصحية
4	147	205	99	امتلاك المعرفة والمهارات
	800	800	800	المجموع (20 × 40) =

جدول رقم (1) يوضح مجموع النقاط التي تم توزيعها من قبل مجاميع المجتمع المختلفة على المتطلبات الاربعة لنوعية الحياة المقبولة في مدينة الحلة^(١).

رابعا : تحليل نتائج الاستبيان

من الجدول رقم (١) اعلاه يمكن تحويل النقاط الموزعة من قبل مجاميع المجتمع الى نسب مئوية افقيا وعموديا وكما الجدول رقم (٢)

مع باقي المجاميع (تحليل افقي) او بالمقارنة مع باقي متطلبات نوعية الحياة المقبولة (تحليل عمودي) في مدينة الحلة .

وعليه قد يكون من المفيد التوصية بما يأتي :

- ١- على صعيد تقييم الادراك لمتطلبات نوعية الحياة المقبولة ، نرى ضرورة توسيع مديات حالة الدراسة لتشمل مجاميع اخرى من المجتمع وكذلك لتشمل مدن اخرى من العراق
- ٢- على صعيد تقييم متطلبات نوعية الحياة المقبولة ، نرى ضرورة قيام المؤسسات العلمية والمهنية بتبني عملية قياس دورية (كل سنة مثلا) لهذه المتطلبات وعرضها للمجتمع بصيغة دليل نوعية الحياة (Quality of life index) والاستفادة من نسب الاهتمام التي توصل اليها البحث في تركيب هذا الدليل من المتطلبات الاربعة لنوعية الحياة المقبولة .

المصادر :-

- 1- Purdam، P. Walton and Anderson ،Stanley H. ، 1980،” Environmental science – managing the Environmental “ ، Bell and Howell company ، USA، page 448 .
- 2- Berry، Brian J.L.and Frank E.Horton، 1974،”urban environmental management”،Prantic-ball، New Jercoy.
- ٣- الانباري ، محمد علي ، ٢٠٠٠ ، ”تمكين التكامل الاستراتيجي للتخطيط البيئي والمكاني في العراق “، اطروحة دكتوراه جامعة بغداد .
- ٤- الاستبيان والمقابلة الشخصية .

اما التحليل العمودي للجدول فيشمل دراسة اهتمام كل مجموعة من مجاميع المجتمع على حدة للمتطلبات الاربعة وكما يأتي :

- ١- توزيع اهتمام المجموعة التكنولوجية على المتطلبات الاربعة بنسبة (٦٢٪) للحصول على الدخل المناسب وبنسبة (١١٪) لسلامة الوضع الاجتماعي وبنسبة (٩٪) لوجود البيئة الصحية وبنسبة (١٨٪) لامتلاك المعرفة والمهارات .
- ٢- توزيع اهتمام المجموعة الطبية على المتطلبات الاربعة بنسبة (٤٨٪) للحصول على الدخل المناسب وبنسبة (١١٪) لسلامة الوضع الاجتماعي وبنسبة (١٥٪) لوجود البيئة الصحية وبنسبة (٢٦٪) لامتلاك المعرفة والمهارات .
- ج- توزيع اهتمام المجموعة الادارية على المتطلبات الاربعة بنسبة (٤٥٪) للحصول على الدخل المناسب وبنسبة (١٨٪) لسلامة الوضع الاجتماعي وبنسبة (٢٥٪) لوجود البيئة الصحية وبنسبة (١٢٪) لامتلاك المعرفة والمهارات .

خامسا : استنتاجات البحث وتوصياته

. قد يكون من الواضح استنتاج ما يلي :

- ١- ان المجموعة التكنولوجية اعطت اعلى نسبة اهتمام لمتطلب الحصول على الدخل المناسب سواء بالمقارنة مع باقي المجاميع (تحليل افقي) او بالمقارنة مع باقي متطلبات نوعية الحياة المقبولة (تحليل عمودي) في مدينة الحلة .
- ٢- ان المجموعة الطبية اعطت اقل نسبة اهتمام لمتطلب السلامة للوضع الاجتماعي سواء بالمقارنة مع باقي المجاميع (الادارية) (تحليل افقي) او بالمقارنة مع باقي متطلبات نوعية الحياة المقبولة (تحليل عمودي) في مدينة الحلة .
- ٣- ان المجموعة الادارية اعطت اعلى نسبة اهتمام لمتطلب وجود البيئة الصحية سواء بالمقارنة مع باقي المجاميع (تحليل افقي) او بالمقارنة مع باقي متطلبات نوعية الحياة المقبولة (تحليل عمودي) في مدينة الحلة .
- ٤- اعطت المجاميع الثلاثة نسب اهتمام مختلفة ولكن ليست متباعدة لمتطلب امتلاك المعرفة والمهارات سواء بالمقارنة

